

استعمل وايراد الجز مجازا وعلي هذا الاستدنا مبيد لغرض
المتكلم المستثنى منه فاذا قال على عشرة كان طاهرا في
الجميع ويحتمل ارادة بعضها مجازا فاذا قال الاله فقد
بنا ان مراده بالعشر سبعة فقط كما في سائر التخصيصات
والثالث ان المسمى والمستثنى منه جميعا وضعا للمعنى واحد
وهو ما يفهم من الكلام اخر احثي كان الحرب وضعت
اسم بلعني السبعة احدهما مفرد وهو سبعة والثاني مركب
وهو عشرة الالهة نسيان الاول اصل الخلاق في هذه
المسئلة اشكال معقولية الاستدنا لانك اذا قلت جال القوم
الاريد انا فلان اما ان يكون زيد دخل في القوم ام لا فان لم
تكن دخل فكيف يصح اخرج اجه وتخرج اهل العربية على ان
الاستدنا اخرج وان كان دخل فقد تناقض الكلام لانك
انتهى او لا ثم يقينه وقد كذب يورى الى ان يكون الاستدنا في
كلام الا وهو مركب من احد الطرفين وهو باطل لا شئ مال
الغاز عليه ولهذا الشبهة قر القاضي الى مذهبه السابق
وقال اخرج فيه فهو صوابا مع اهل العربية على ان
الاستدنا اخرج ما بعد الا بما قبلها واجمعهم حجة في تقاميل
العربية وصار ابن الحاجب الى ما سبق وقال انه يرفع الاشكالين
قال في شرح المفصل ولا تخم بالنسبة الابد حال وكذا الفرقات

المفردات 2

في كلام المتكلم فاذا قال المتكلم قام القوم لان زيد اخرج
القيام والا مفردة ونصم القوم مفردة وان فهم زيد او فهم
اخرج زيد اخرج حكم بالنسبة القيام الى هذا المفرد الذي اخرج
منه وقد يحصل الجمع بين المسائل المقطوع بها على وجه مستقيم
وهو ان اخرج يحصل بالنسبة الى المفردات وفيه توفيق
باجماع النحويين ويوفيه انك ما نسبت الابد الى اخرجت زيدا
ولا يورى الى المناقضة المذكورة قلت لكن فيه مخالفة
لمذهب سنوية وجمهور البصريين ان المستثنى لم يندرج في الاسم
المسمى منه ولا في حكمه وينتهي الكسائي لم يندرج في المسمى
منه وهو ساكن عنه فاذا قلت قام القوم لان زيد اخرج
انه قام وانه لم يفهم وذهب الفر الا ان زيد لم يخرج من القوم وانما
اخرج وصفه من وصفه ثم على هذا الاستدنا كإمامة العصر
القاضي محمد الدين بردلسه مخرجة الشئ ان ينسأ من هذا الخلاف
خلاف في عدم الاستدنا من المحصنات وعلى قول القاضي ليس
بتخصيص وعلى قول الاخرين بتخصيص لان اللفظ قد اطلق لبعضه
ارادة واسنادا او اما على قول الحاجب ويلغي القطع بانه ليس
بتخصيص لان التخصيص بشرطه الارادة المتعارفة وهو منبهة
الا في فصل الاستدنا كما سبق ونظيره فايد الخلاق في كون
الاسماء ملاما لاقوال انت طالع بلثا الا واحد ووج

صفتهم بقوله المخرجين